

وحدة الإيمان

وَخُدَّةُ الْإِيمَانِ تَبْقَى وَحْدَةً عَبْرَ الْمَكَانِ
فَضْلُهَا غَرْبًا وَشَرْقًا يَمْنَحُ النَّاسَ الْأَمَانَ

مَا سِوَى الْإِيمَانِ يَبْنِي مَا يُرْجِّي الْعَالَمُونَ
خَيْرَ مَا يُبْنَى وَيَبْقَى مَا بَنَاهُ الْمُؤْمِنُونَ

هَاجِرَ الْأَصْحَابِ يَوْمًا لِلنَّجَاشِيِّ الْعَظِيمِ
فَرَأَوْا فِيهِ نَصِيرًا زَانَهُ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ

وَفُتْدُ نَجْرَانَ الْكَبِيرِ جَاءَ لِلْهَادِي مُحَمَّدٌ
فَرَأَى خَيْرَ نَصِيرٍ وَرَأَى الْحَبَّ الْمُؤَكَّدَ

هَكَذَا الْإِيمَانُ يَعْلُو بِالْأَنْفُسِ الْمُؤْمِنَةِ
فِيهِ كُلُّ النَّاسِ أَهْلٌ رَغْمَ بُعْدِ الْأَمْكِنَةِ

رَبِّ بِالْإِيمَانِ وَحَّدَ عَالَمًا ضَلَّ هِدَاهُ
فَبِهِ يَنْجَوُ، وَيُسْعَدُ وَبِهِ يَجْنِي مَنْهَاهُ
